

تفسير سورة عبس | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ باذن الله عز وجل هنستكمل مع بعض آآ دورة بصائر قرآنية جزء ثاني في شرح جزء عامة. اه بنكرر دايما ان احنا قلنا ان كان الغرض الاساسي من الجزء الاول من دورة بصائر قرآنية تحويل اهمية القرآن - [00:00:00](#)

وتدبر القرآن من مجرد معلومة عندنا الى ان هي عقيدة تستقر في القلب. العقيدة الانسان بينافح عنها بيجاهد من اجلها يبيحس عنها حتى تستقر في قلب الانسان. قلنا الجزء الثاني هو بداية للارتباط التفصيلي. فكان الجزء الاول ارتباط مجمل. ان القرآن مهم. اه القرآن لازم نتدبره - [00:00:20](#)

القرآن نور القرآن هدى بصائر بينات. طيب عايزين نبدأ الحاجات دي تدخل في حياتنا. فلزام يحدس آآ ارتباط مفصل بكتاب الله عز وجل. قلنا نبدأ بما بدأ آآ نزول القرآن غالب سور جزء عامة. صور آآ يعني مفصلة. طرقات سريعة على قلب الانسان الغافل. اول - [00:00:40](#)

ما نزل غالب الصور طبعا اول من اوائل ما نزل من القرآن وكان في خلاف في بعض سور جزء عام اصلا ان هو مدني. آآ بل في فعلا بعض الصور المدنية لكن احنا قلنا هنبدا مع جزء - [00:01:00](#)

باذن الله عز وجل مع بعض. بفضل الله آآ خدنا سورة النبأ وسورة النازعات. والنهاردة بازن الله مع بعض في سورة عبسة. هذه السورة العظيمة آآ سورة عبس وتولى على خلاف في تسميتها ايا كان بياخدوا اول كلمة او اول اية وتسمى او صورة عبس. حقيقة السورة دي صورة عظيمة جدا - [00:01:10](#)

يعني الواحد بيتخرج وييجد في صدره حرج انه يشرح هذه الصورة وخاصة لانها عتاب من الله عز وجل بدايتها للنبي صلى الله عليه وسلم والانسان يخشى انه لا يوفي النبي صلى الله عليه وسلم حقه صلى الله عليه وسلم. آآ ويخاف غصب عنه ويبيكلم حتى ولقيت سبحان الله المعنى ده - [00:01:30](#)

بعض المفسرين انه كان متهيب وتردد كثيرا انه يكتب في هذه السورة. آآ حفظا لمقام النبي صلى الله عليه وسلم. لان احنا آآ بجهلنا وممكن زلات السنتنا ما نستطعش نوفي النبي صلى الله عليه وسلم حقه. فطبعا اول لازم يعني نفهم زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:01:50](#)

محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم وان ربنا سبحانه وتعالى اراد انه يرتبط الناس بالدعوة. وربنا سبحانه وتعالى ربي الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم سيموت ان - [00:02:10](#)

انك ميت وانهم ميتون. آآ ربنا سبحانه وتعالى راضي ان الصحابة يرتبطوا بكتاب الله عز وجل الى يوم القيامة. والنبي صلى الله عليه وسلم ربنا حفز سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:02:25](#)

ربنا ما ارادش ان الارتباط الدائم يكون بشخص النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وقلنا ان الله عز وجل لحفظ هذا الدين. اما حفظ النبي - [00:02:35](#)

فيه صلى الله عليه وسلم من الموت او حفظ القرآن من التغيير. الله عز وجل يعني بحكمته سبحانه وتعالى وبعلمه اختار آآ ان القرآن هو اللي احفظ من التبديل. مش ان شخص النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يحفظ من الموت. ولكن سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي اللي ربنا يقيض لها رجالا يحفظونها. دي بس كانت - [00:02:45](#)

مقدمة هامة بشأن لو الانسان آآ صدر منه يعني وانا بتكلم اي كلمة ما بتوفيش حق النبي صلى الله عليه وسلم واحنا مهما تكلمنا عن فضل النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الامة وقد ايه المجهود اللي بذله صلى الله عليه وسلم لن نوفي النبي صلى الله عليه وسلم حقه ولن يوفيه حقه الا ربنا سبحانه وتعالى - [00:03:05](#)

لذلك احنا لما بنيجي آآ بنقدم جزء من الشكر بنطلب من ربنا انه يصلي على نفسها. لان احنا ما نعرفش نؤدي الشكر. احنا دورنا نقول يا رب صل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لان احنا دورنا مش هنعرف مهما عملنا مش هنعرف يعني نرد هذا الفضل بتاع النبي صلى الله عليه وسلم. طيب بدأت - [00:03:25](#)

صورة آآ بعتاب من الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم موقف معروف طبعا موقف ابن ام مكتوم. جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقعد يطلب النبي صلى الله عليه وسلم في وقت كان - [00:03:45](#)

في اه الكبراء والعظماء والاغنياء من قريش. وكان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في هذه اللحظة اه يريد ان يسلم ودايما الداعية بيبقى آآ نفسه في ايمان امسال هؤلاء لان دول لو امنوا في ناس كتير جدا متأشرين بهم. فحرص النبي صلى الله عليه وسلم هنا مش - [00:03:55](#)

على اموالهم ولا على ما معهم من مال. ابدأ. ولكن ان هؤلاء العظماء قد يسخر هذه الاموال لنصرة دين الله عز وجل واحنا بنمر فترة استضعاف. وفي فترة الاستضعاف الانسان بيبحت عن اي مخرج تلاقيه عايز طب ممكن فلان يسلم؟ طب ممكن - [00:04:15](#)
فلان ينصر الدين. طب ممكن فلان يسخر الادوات اللي معه؟ ففي فترة الاستضعاف انت بتبحت عن اي مخرج. في وسط الاستضعاف المكي ويجي ابن ام مكتوم ويطلب من النبي صلى - [00:04:32](#)
صلى الله عليه وسلم اكثر من مرة وهو اعمى انه آآ يلتفت اليه او يترك هؤلاء العلماء والنبي صلى الله عليه وسلم مرتبط بهؤلاء فعبس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:42](#)

لانه كان اعمى وابن امه مكتوم ما شفش رضي الله عنه ما شفش ده كان اعمى. ومجرد العبوس والتولي عنه والاعراض عنه والاهتمام بعظماء قريش وتمني ان دول يسلموا نزل العتاب. طب ليه العتاب؟ وتعالوا نشوف عايزين نمشي مع تفاصيل الايات اللي في السورة. ربنا سبحانه وتعالى في اول السورة بيقول عبد - [00:04:52](#)

اسى وتولى ان جاءه الاعمى. بدأت السورة بملح آآ قسما لوجه النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يسلمه الداعية الاول اللي مفروض يسير على نهجه الدعاء. فلما الله عز وجل يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم. ده المفروض الداعية يحط العتاب ده في حسبانته - [00:05:12](#)

وممكن يقع في هذا. ده طبيعي. بدأت بقسمات الوجه. وده يدل ان قسمات وجه الداعية لازم ياخذ باله منها. ان ملامح وجه الداعية لازم ياخذ باله منه. الانسان وهو يسير في الطرقات بين الناس مجرد انك تنسى القاء السلام على الناس ده ممكن يخلي الناس تزعل منك. انا اذكر في - [00:05:32](#)

في احدى المعتكفات آآ في رمضان آآ في وسط الاعتكاف آآ في اليوم الخامس او السادس من الاعتكاف فجأة لقيت احد الدعاة اللي كان معتكف معي جايب اخ وجاي بيقول لي - [00:05:52](#)

انا عندي عتاب صغير فبقول له في ايه؟ فلقيت الاخ اللي معه بيبكي. فهو انا باقول للاخ الصغير بيقول له انت بتعيط ليه؟ فالداعية بيقول لي ده هو زعلان منك انت ازيتته. قلت له انا - [00:06:02](#)

ده انا جاي مستغرب من فقال لي هو جه اكثر من مرة يكلمك وانت كنت آآ مشغول ومتجاهن بترتيب الاعتكافات فاعتقد انك انت ما بتأبش له او مش واخذ بالك منه فبكي - [00:06:14](#)

فممكن قد ايه قسمات وجه بس الداعية وملامح وجه الداعية قد تؤثر في المدعو وانت لا تشعر انك تحافظ على الابتسامة وتحافظ على السكينة طمأنينة دي بتبث مشاعر للمدعوين. فالداعية لازم يبقى واخذ باله حتى من قسمات الوجه. حتى من القاء السلام. كان برضه اخ داعية في منطقة - [00:06:26](#)

في ناس زعلانة منه ليه ؟ لك بينسى يسلم علينا في الرايحة والجاية. يعني مجرد اشياء بسيطة جدا لكن الداعية في كلماته في نظراته في قسمات وجهه في حركاته لابد ان يكون على حذر يعني مجرد انه يلقي الناس بوجه طلق وبوجه متبسم ده امر مهم جدا. فان البداية - [00:06:46](#)

بعتاب في قسمات الوجه. النبي صلى الله عليه وسلم اللي اصلا الاعمى ابن ام مكتوم رضي الله عنه الصحابي الجليل. وهو اعمى لم يرى ذلك دي فيها عتاب. يبقى مجرد تغيير الوجه بتاع الداعية. ممكن الداعية يتسأل عنه. ويتسأل. طب انت عملت كده ليه؟ طب انت لما قابلت فلان - [00:07:06](#)

آ ما قابلتنوش لم يعني تهش له وتبش النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري لما كان يأتيه الاقوام فيقول مرحبا بالقوم غير خزاي ولا ده ميقوم النبي صلى الله عليه وسلم ويبشرهم. واذا جاءك الذين يؤمنون باية فقل سلام فقل سلام عليكم. كتب ربكم - [00:07:26](#) على نفسي رحمة تبشرهم وتهون عليهم الامور. فدي البداية العتاب في قسمات وجه النبي صلى الله عليه وسلم. طيب عبس وتولى تولى مش بس الاعراض مش بس سابه والتفت لعظماء قريش. لا ده تولى اي ذهب الى ما هو اولي. ودي نقطة مهمة جدا - [00:07:46](#) ترتيب اولويات الداعية مش كما يرى الداعية ولا بمتغيرات الواقع. في معطيات شرعية وفي معايير ربنا سبحانه وتعالى وضعها لازم الانسان فربنا يقول عبس وتولاه. اي اتجه الى ما هو اولي في حسابانه - [00:08:06](#)

انا لما اتولى شيه يعني بسبب حاجة مش بسببها زودا فيها لأ انا بسببها لان انا اري ان في حاجة اولي منها. فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه اللحظة - [00:08:24](#)

رأى ان الاول ان يتجه الى دعوة عظماء قريش. وان يترك الصحابي المقبل. طيب فربنا هنا سبحانه وتعالى عمل له موازنة طيب دول عملوا ايه وده عمل ايه؟ ده كان جاي صفته عاملة ازاي وهم صفاتهم عاملين ازاي؟ بحيس ان الانسان يعرف يرتب الاولويات - [00:08:34](#)

لو ما عنده فيه آ مجهود يبزله هنا ومجهود يبزله هنا. مش بمزاج الداعية. يعني انا مسلا فيه مدعو وطالب مني حاجة ومدعو ثاني طالب مني حاجة. انت هنا بيتعارض - [00:08:54](#)

عند التعارض لازم تقدم الاول انك تقدم فلان او فلان مش بالمصالح الشخصية ولا الحزبية ولا الفئوية ولا المادية ولا الاجتماعية مش معنى ان فلان ارقى اجتماعيا او فلان اغني - [00:09:04](#)

وفلان اقرب لي او فلان بيسمع كلامي. او فلان منتمي لجماعتي او فلان لا مش دي المعايير اللي بنقيم على اساسها. مش دي المعايير اللي بتخلي الانسان يختار ايه هو الاول؟ وده من - [00:09:17](#)

او ده من اسرتي او ده هيفيدني بعد كده. مش في معايير سابتة ربنا سبحانه وتعالى وضعها ومبثوثة في القرآن وفي السنة. فان عبس وتولى. طيب هل مجرد العتاب مجرد ان رجل صحابي كان اعمى وزعل من الموقف فربنا نزل العتاب؟ هل مجرد واحد زعل - [00:09:27](#)

اه طب ما الداعية ممكن يخطأ اخطاء كتير غصب عنه يعني غصب عن الداعية بشر بيتحرك وسط الناس غصبا عنه ممكن يغلط. هل مجرد هذا العتاب وهذه الصورة اللي تتسمى باسم الموقف - [00:09:46](#)

يعني تغيير في قسمات الوجه صورة اسمها صورة عبسة. يعني سورة كاملة. بالرغم ان لها اغراض اخرى وقضايا دعوية اخرى وخاتمة اخرى. هل الصورة العظيمة دي وتسمية سورة وربنا سبحانه وتعالى ينزلها في القرآن ويحفظها الى يوم القيامة. هل مجرد عشان شخص زعل؟ لا ابدأ. ده الامر اخطر من ذلك. النبي - [00:09:59](#)

صلى الله عليه وسلم ربنا سبحانه وتعالى عصمه في تبليغ الرسالة. وقال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. فينسخ الله ما يلقي الشيطان. امنيات الانبياء هي ايه؟ هي ان يستجيب الناس كلهم الى دعوتهم. هذه - [00:10:19](#)

في الامنية ان الناس تسلم الشيطان ممكن يستغلها. ممكن يستغل امنية مسلا انا كداعية او اي شخص كداعية عايز الناس تسلم.

فيجي له الشيطان يستغل هذا الحرص على اسلام الناس. فيقول له ايه؟ بلاش الكلام ده انت متشدد. انت ممكن تركا للظالمين. انت -

[00:10:39](#)

انت ممكن تؤخر البيان دوت. انت ممكن تغير في الدعوة. فممكن الشيطان يستغل هذه الامنية. بالنسبة للانبيا ربنا قال فينسخ الله ما يلقي ربنا بيحفظ الانبياء من ذلك. ان هم يغيروا او يبدلوا. لكن بالنسبة للدعاء لا ما خدناش الدعاة ما خدوش العهد وما خدوش الوعد

[00:10:56](#) بكده -

لابد ان يكونوا على حذر من ذلك. فهنا للصورة هي قد تكون بالنسبة للدعاء غير النبي صلى الله عليه وسلم. بالنسبة للدعاء دي بداية الانحراف عن مسار الدعوة انك تبدأ تراضي البشر. وتبدأ تضع معايير ارضية لتقييم المدعوين. اه ده غني يبقى انا هقدمه على الفقير.

[00:11:16](#) ده بينتمي لجماعتي انا -

على اللي مش منتمي ليه. ده اه اجتماعيا اعلى انا هقدمه ده. بيدأ البشر يضعوا معايير اخرى في الدعوة غير اللي ربنا ارادها. وتبدأ الدعوة عارف بدايات صغيرة صغيرة الى ان تنحرف بعيدا عن المسار اللي ربنا يريده. وان ربنا سبحانه وتعالى وضع ان الداعية له

[00:11:36](#) هدف اساسي وهدف رئيسي وهو -

تزكية الناس وما يدريك لعله يزكى. وما عليك الا يزكى. انت لك وزيفة اساسية. الذي يأتيك يطلب هذه الوظيفة منك وهي التزكية لا تتردد معه قد تتعارض بعض المجهودات عند الداعية والاعمال عند الداعية يرتب هذه الاولاد بما يرضي الله عز وجل. طبعاً ده عايزة

[00:11:56](#) استقراء من القرآن -

والسنة. لكن مش الترتيب الاوحد اه ان طالما الغني يقدر على الفقير. او اه اللي تبغي يقدم على اللي مش تبغي. ابدا فربنا حط معايير منها المقبل بيقدم على المعرض. دي احدى المعايير اللي جت في الصورة. اللي جاءك غير اللي مستغني. ربنا قال اما من استغنى -

[00:12:19](#)

واما من جاءك يسعى. يبقى لما يبقى عندي اثنين واحد غني واجتماعيا اعلى وآآ تبغي وبيحبني ممكن يسمع يعني ايا كان في

[00:12:39](#) مواصفات كتير حلوة بالنسبة لك انت كشخص. وشخص ثاني فقير واجتماعيا اقل. ومش تبعك. لكن -

مقبل ويريد ان يتزكى. وده معرض انت المفروض لما يحصل تعارض في مجهودات تقدم هذا. لان ربنا اللي قال اما من جاءك يسعى. مش عايزين المعايير الرأسمالية المادية اللي انتشرت ونشرها الغرب في العالم تؤثر على معايير الدعاة. الدعاة عندهم معايير ربانية.

[00:12:59](#) ودي اهم نقطة في السورة. ضبط المعايير عند -

اي الا يتأثروا بالمعايير الارضية. معايير المادية. لكن لهم معايير ربانية وضعها الله عز وجل. والانسان هيسأل الداعية هيسأل. لماذا قدمت هذا على هذا. ربنا سأل سيدنا عيسى انت قلت للناس؟ السؤال ده هيتسأله كل داعية. انت قلت للناس هذا الكلام؟ ما الدافع

[00:13:19](#) من وراء هذا الكلام -

ماذا تريد من هذا الكلام؟ ما الغرض من هذا الكلام؟ لماذا فضلت فلان على فلان؟ سيسأل الداعية اقول حتى عن قسماات الوجه. جاء العتاب هنا باسم عبد اسد حتى عن قسماات وجهه. ليه ههشت وبهشت لهذا الظالم؟ وانت تعلم انه ظالم. لماذا ههشت وههشت له؟

[00:13:39](#) هل لك غرض شرعي؟ هل لك حجة -

شرعية تقولها امام الله عز وجل كل هذا سيسأل عنه الداعي نسأل الله عز وجل ان يحفظنا جميعا وان يسدنا وان يوفقنا. عبس وتولى. طيب اه اه السير وتتبع الحدث ده من السير له يطول. لكن احنا عايزين نمشي مع القرآن. القرآن جاب كلمة ان جاءه الاعمى.

[00:13:59](#) امتى النبي صلى الله عليه وسلم عبس -

امتى النبي صلى الله عليه وسلم تغيرت قسماات وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم واتجه الى ما هو اولى؟ القرآن بيقول ايه؟ ان جاءه الاعمى هنا لها معنى من اثنين. اما لان جاءه الاعمى التعليقية او ان بمجرد ان جاءه الاعمى. زي كلا ان الانسان ليطغى ان رآه -

[00:14:18](#)

اما لانه رأى نفسه استغنى او بمجرد ان رأى نفسه استغنى. واللاتين تمشي. يبقى التغير عند النبي صلى الله عليه وسلم حصل

بمجيء الاعمى. يبقى اول لما هو كان يبقى نتخيل المشهد النبي صلى الله عليه وسلم بيدعو العلماء والكبراء من قريش - 00:14:38
اول لما جه الروايات بتقول لانه هو قعد يشد في ايد النبي صلى الله عليه وسلم او قعد يشغله عن دعوة الاخرين. انما القرآن بيقول
بمجرد اجيء حصل التغير داخل نفس النبي صلى الله عليه وسلم وظهر ذلك على وجهه صلى الله عليه وسلم. يبقى مجرد مجيء
الاعلى - 00:14:58

انا اه. يبقى هنا الداعية ممكن يكون في صدره حرج من وجود بعض الفقراء معه. وشايف ان وجود بعض الفقراء قد ينفر وجود
الاغنياء لا التقسيمة دي مش مفروض ما تبقاش عند الدعاء. بل هذا الحرج الصدر اللي داخل لصدور بعض الدعاة انه يتحرج ان يكون
في آآ - 00:15:18

بعض الفقراء وان ده قد ينافر لغناء هذا الحرج ما ينفعش يبقى في صدر الداعية. يبقى الداعية مطالب انه ياخذ باله مما يحدث في
داخل صدره. مما يحدث في داخل - 00:15:38

النفسى آآ ان هو متضايق من فلان. حاسس بحرج من وجود فلان. ليه؟ انت حاسس بالحرج ده لماذا؟ لامور ومعايير شرعية يرضاه
الله عز وجل. فالقرآن هنا قال بمجرد مجيء الاعمى. لسة ما حصلش انشغال. او السبب هو مجيء. ما قالش ان الاعمى شغله. تعبير
القرآن - 00:15:48

الانجاء وقال للاعمى. طب ما قالش ليه ابن امه مكتوم وهيعرف من السيرة؟ انه اعمى. يبقى لان السبب ان هو اعمى. يبقى مجيء
واحد حيث فقير اعمى ده خلى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان هو يعبس في وجهه ويتولى ويعرض عنه الى
هؤلاء. ويشعر - 00:16:08

حرج في صدره ان يظن الاغنياء ان هؤلاء هم اتباع الانبياء. وهذا حق هيظل هؤلاء هم اتباع الانبياء. وهرقلي كان عارف كده لما سأل
الاتباع الاكثر الاغنياء والفقراء كان الفقراء قال وكذلك ابو سفيان لما قال - 00:16:28

الفقراء قال وكذلك اتباع الانبياء. اذا ما ينفعش الداعية فلا يكن في صدرك حرج منه. ما ينفعش الداعية يشعر بحرج من السنن
الكونية هي وصول التشريعية ما ينفعش وجود الحرج في الصدر اول لما تحس بحرج في صدرك من شيه من من الدين اعرف ان
قصاده هتترك شيه - 00:16:42

فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. اول لما صدرك يضيق بشيه اعرف انك مش هتعرف تقوله كويس. لو صدرك عنده
ضيق مش قادر تتكلم عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هتلاقيكي ما بتأمرش والمعروف تنهي عن منكر كويس. لما تجد في
صدرك ضيق وحرج من الولاء والبراء هتلاقيك مش عارف تطبق تطبق الولاء والبراء كويس. كذلك - 00:17:02

من الجهاد كذلك من الايمان والكفر والفسق والنفاق. من هذه المعلومات العقدية اللي تصدر للناس وتبين للناس. لما تجد في صدرك
حرج من قريب من الاحاديث والآيات القرآنية والاحاديث التي تحدثت عن الغيب. عندما تجد في صدرك حرج من هذه الاشياء لن
تستطيع ان تبلغها كما يريد الله عز وجل - 00:17:22

هتلاقيك قاعد زي مسلا اللي في صدره حرج من جهاد الطلب. يقعد يقول اصل الاسلام انتشر دفاعا عن النفس. وهو ما استعملش
سيفه ويجد تأويل ويقعد يجيب كل احداث السيرة والتاريخ ويبررها حتى لان ليه؟ لان في صدره حرج من ذلك. فلا ينبغي ان يكون
في صدر الداعية - 00:17:42

اي حرج من اي تشريع وضعه الله عز وجل او من اي سنة سنها الله عز وجل. يبقى اذا آآ عشان ما نتوهش من الكلام دلوقتي الصورة
بدأت بلمح من قسمات وجه النبي صلى الله عليه وسلم. في موقف اثناء الدعوة وكأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:01

واحنا اعتبرنا يعني ان ترتيب الصور النبأ والنازعات دي اوامر للقاء النبأ على المجتمع ودعوة الناس عن يوم القيامة وبالفعل النبي
صلى الله عليه نزل بهذه الاشياء وتكلم وكان حريص على ايمان الزعماء. بنقول ان اللي حدس ده مش مجرد آآ تخليد لموقف بسيط
ان شخص زعل - 00:18:21

الموضوع مرضية له وان كان آآ ده يعتبر يعني جبر الخواطر امر معتبر في الشرع. لكن الموضوع اكبر من ذلك. احنا بنقول الموضوع

قد يؤدي الى انحراف في الدعوات. قد يؤدي الى انحراف الدعوات. ودايما كان القرآن مع النبي صلى الله عليه وسلم بيبدأ يلحق الموضوع من - [00:18:41](#)

الاول خالص لان النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبرنا هو معصوم من ذلك. لكن الدعاء لابد ان يكونوا على حذر من هذه الاشياء. فبنؤكد ثاني هذه القاعدة لا ينبغي ان - [00:19:01](#)

يكون في صدر الداعية اي حرج من اي سنة شرعية وضعها الله عز وجل وبينها في القرآن او في السنة النبوية ثم يقول الله عز وجل وما يدريك وما يدريك لعله يركي. الكلمة دي مهمة قوي بالنسبة للداعين. ليه؟ احيانا الداعية لا يتوقع الخير اللي جوة الانسان. هو مسلا - [00:19:11](#)

انا لي تقييم فيجي مسلا واحد بادئ يلتزم او مدعو فانا اقول اه لا لا فلان ده هتلاقه مسلا ايه مش هيعرف يعمل حاجة او وده فقير ومستواه التعليمي بسيط فده بلاش تضيع وقتك معه. هذه المعايير آ في التقييم بتبقى خطر. انا عارف ان - [00:19:36](#) واحد ثاني هيقول لي لا ما هو احيانا بيتعارض وانت بتقدم انا مش بتكلم على التعارضات. انا بتكلم على اعطاء هذا التقييم ابتداء. انك تقول لا لا انا مش هادي لده وقت - [00:19:56](#)

يعني هدي لده ويبقى الموضوع له اعتبارات اخرى. لكن ربنا بيقول لك وما يدريك لعله يركي. انت ايش عرفك الخير اللي جواه؟ انت ايش عرفك ان الاعمى ده ممكن يفيد الدين قد ايه؟ احيانا انت لا تتخيل كل انسان بداخله ايمان انت لا تتخيله وايضا بداخله - [00:20:06](#)

بجور انت لا تتخيله. واتل عليهم نبأ الذي اتيناه وايتنا. وفي الاخر اصبح كالكلب يلهث. وقاتل الماء اللي كان يشوفه وهو بيقتل يقول ده لا يمكن يبقى جواه خير ابد - [00:20:26](#)

الله عز وجل انزل له ملائكة وحرك له الارض. ربنا حرك الارض عشان شخص. فانت وشخص قاتل انت لو شفته في الاول تقول لا يمكن ابدل وقت مع ده بتقول لا يمكن ده ما فيش فيه آ فائدة. وقتل اخر ما قتل قتل راهب وقتل واحد عامل لدين الله. انا لا يمكن ابدل يكون فيه امل. فانت وما يدريك - [00:20:36](#)

انت لك وظيفة انه قد يتزكى انت عليك ان تطرح آيات القرآن وبطريقة وتبين وتبين انت له اه آيات القرآن. وما فيك ماذا ستفعل هذه الآيات في هذه النفس البشرية؟ هذه الآيات القرآنية التي قد تؤثر بل بالفعل تؤثر في الحجر ولو نزلت على جبل - [00:20:56](#) تدكته ولا رأيت الجبل خاشعا متصدعا من خشية الله؟ وما يدريك ما تأثير هذه الآيات في هذا الشخص؟ هذا الشخص قد يتغير قد ينقلب قد يفيد الدين باشياء انت لا تتخيلها الاثر المشهور وان كان في ضعف سند لكن تناولته السير نعيم ابن مسعود لما قال له خزر عنا ما استطعت انت وما يدريك ماذا سيفعل في الاحزاب - [00:21:16](#)

نوعين ابن مسعود وانه كان ربنا يجعله سبب في حل ازمة وهيبة في ازمة في غزوة الاحزاب. انت وما يدريك اللي قدامك ده ممكن يعمل ايه فاكروا بتعرف الداعية انه لا يعتمد على تقييمه وانه ما ياخدش التقييم الابتدائي اللي بيخوفه من الاول اول ما بيتعرض لشخص غصب عن الانسان بيعمل تقييم - [00:21:36](#)

ابتدائي لشخص وان هو ممكن غصب عنه كمان بيدأ يصنفه. ودي من الاخطار للأسف اللي وقعنا فيها وادت الى التحيزات والتفرقات. انت وما يدريك ايه اللي هيحصل جواه لما اتعرض الى آيات القرآن. انت دورك تعريض الناس لآيات القرآن. يتلو عليهم آياتنا ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. ده دورك. انت - [00:21:54](#)

ادريك ايه اللي هيحصل منه؟ ليه تقول لا؟ ده ربنا بيقول على الكافر اجره حتى يسمع كلام الله. حتى يتعرض لهذا النور. ثم وما يدريك ماذا سيحدث بعد هذا. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك؟ طيب ايه اللي هيحصل له لما يتعرض لآيات القرآن؟ حاجة من اتنين. لعله يزكى او يزكي - [00:22:14](#)

تذكر المرحلة الاعلى ودي اللي بدأ بها وده اللي كان ابن ام مكتوم اهل لها رضي الله عنه انه يتزكى. التزكي ده عبارة بعد ما ان تفاعل مع آيات القرآن - [00:22:34](#)

تفاعل حقيقي وتطهرت النفس ونمت النفس. التزكي ده في نماء وطهارة. الزكاة فيها معنيين وكنا ذكرنا ده في سورة النازعات. الزكاة فيها معنيين النماء والطهارة وده اعلى حاجة تحصل لما الانسان يتعرض للقرآن. ودي نفس الكلمة اللي جت لما ربنا برضو قال لسيدنا موسى اذهب اه الى فرعون انه طغى - [00:22:44](#)

آآ فقل له هل لك الى ان تزكى؟ فإزا كان ربنا بيقول لسيدنا موسى رح قل لفرعون هل لك اله انت تزكى. انت وما يدريك ابن ام مكتوم وهو هيتزكى وهو مسلم اصلا يزداد في التزكي. فهنا ربنا بيقول وما يدريك لعله يزكي. طيب افرض مش هيتزكى. يعني ايه مش - [00:23:06](#)

افرض ايمانه مش هيزيد. طب انا اكلم واحد ليه؟ وفيه احتمال ان ايمانه ما يزدش الاحتمال الثاني انه يتذكر. ايه الفرق بين التزكي والتذكر؟ التذكر المعلومة في الزهن لسه ما غيرتش في القلب - [00:23:26](#)
لكن هي لسة معلومة جواه. المعلومة دي بتفضل في عقله ممكن تنفعه قدام في يوم من الايام. او عشان كده ربنا قال او يتذكر فايه؟ فتتفل معه الذكرى يعني ممكن تنفعه في المستقبل. يعني مسلا انت كلمت واحد عن الاثر الدنيوي للدين وعن الدار الآخرة وعن موت الفجأة وعن حسن الخاتمة وعن سوء الخاتمة - [00:23:41](#)

الكلام بتاعك ما توغلس الى القلب. ما خلاهوش وهو قاعد قدامك ياخذ قرار الان بترك المعاصي والالتزام. لأ. المعلومات لسة ما ما توغلتش للقلب. ما وصلناش لمرحلة التزكي. المعلومة في مرحلة التذكر لسه. يقوم الشخص ده ياخذ المعلومة بتاعتك ويمشي وما يتغيرش. فانت معتقد انا ضيقت وقتي معه. انا - [00:24:01](#)

الواد ده ما فيش منه امل انا كلمته كثير. المعلومة دي لسه جواه. يقوم يموت لواحد صاحبه. آآ والده يمرض يخسر فلوس يحصل موقف يتذكر هذه فيتزكى فيأتي القدر بتقدير من الله عز وجل الوقت اللي يحدث فيه تزكيه. فكلمات الداعية هي عبارة عن طرقات على جدار - [00:24:21](#)

في الغفلة لا تتعجب. يعني لما تيجي تضرب على جدار الغفلة بتاع واحد وما يتكسرش اعلم ان باذن الله هذه الطريقة يعني على الاقل ايه؟ هزة جدار خلة الجدار هتش عشان الخبطة اللي بعدها اللي ممكن ما تجيش منك. ممكن تيجي من الاقدار ممكن تيجي من دعاية ثاني ممكن تيجي من موقف يعني من الدنيا تمطر في وقت عجيب - [00:24:41](#)

ويدعي ربنا مسلا انه يحصل له موقف عجيب. فانت لا تدري ماذا سيحدث من كلماتك. فالداعية لا يبأس ابدا مما يلقيه من كلمات وما يدريك المرحلة تزكي دي المرحلة الاعلى. المرحلة الاقل او يتذكر فتتفعه الذكرى وبعض العلماء كان فرق ما بين يذكر - [00:25:01](#)
يتذكر قال يتذكر ده آآ المعلومات التفصيلية. يعني واحد مركز يتذكر معلومات مجملة. يعني كمان حتى لو هياخذ كلامك مجمل مش مشكلة او يذكر فتتفعه الذكر اي فتتفعه في المستقبل هذه الذكرى. يبقى انت دور الداعية ان يعرض الناس لآيات القرآن. ده دور الداعية - [00:25:21](#)

يتلو عليهم آياتنا. بعد تلاوة الآيات يحدث التزكية. بعد التزكية يحس التعليم. يتلو عليهم آياتنا ويزكيهم ويعلمهم الكتاب دي المراحل تلاوة الآيات تؤدي الى تزكية تؤدي الى دخول العلم بقلب طاهر. فعندئذ ينفع العلم. فربنا بيقول له وما يدريك لعله يزكى - [00:25:41](#)
او لو مش يحصل التزكي هيحس التذكر او يتذكر او يتذكر فتتفعه الذكرى. يبقى احنا بنقول احيانا تقييم الداعية بيطلع خطأ

ويقيم ان الشخص ده مش هيبقى في منه امل لكن ربنا بيقول لك وما يدريك. قاعدة مهمة جدا عند الدعاة - [00:26:01](#)
يتقال لهم وما يدريك لعله يزكي. وكان المشهور ايضا في السير ان كان الصحابة لما يمروا على عمر ابن الخطاب في الجاهلية يقولون لو اسلم حمار ابن الخطاب اسلم عمر واسلم عمر رضي الله عنه وكان ثاني واحد في الامة بعد سيدنا ابو بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم. طيب فربنا بيقول له اما - [00:26:18](#)

فمن استغنى فانت له تصدى. يعني طيب الثاني ده انت بتختاره على اساس ايه؟ ده واحد استغنى وده اكثر ارضفة تخلي الانسان ما يستفدش من كلامك. المستغنى لان المفتقر الى آيات الله عز وجل. لذلك القرآن دايم من اهم طلاقات القرآن على - [00:26:38](#)
قلب الغافل ان يبين اماكن الضعف عند النفس البشرية. يجيب مسلا الانسان ويحطه في نص البحر ويقول له انت هنا ضعيف. يذكر

الانسان بلحظة الوفاة ويقول له انت هنا ضعيف. يذكر الانسان جئتمونا فرادى يوم القيامة. يقول له انت هنا ضعيف. يذكر الانسان وهو على فراش المرض. ويقول له انت هنا ضعيف. فالقرآن يذكر - 00:26:58

الانسان بلحظات الضعف حتى يحتاج الى الله. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني. انت محتاج لربنا. طب اللي مستغني؟ يقول لك انا مش محتاج الدين مش محتاج انت تهتقد تكلمني عن الدين هيعمل لي ايه في الدنيا او يوم القيامة؟ انا مش محتاج. خلاص انا انا معي مش محتاج اي حاجة - 00:27:18

المستغني ده لن ينفعه ما تقول له من كلام. اما من استغنى فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم. انت رايح للمستغني الذي ظن نفسه غنيا او ظن ان ما معه سينفعه - 00:27:38

اما من استغنى فانت انت اللي المفروض الاول بك انك تروح للتاني فانت له كلمة له دي يعني كانك مفرغ نفسك عشانه طب انت فرغ نفسك عشان ده ليه؟ فانت لو تصدى قيل الصدى اما جاي من كلمة العطش. يعني تفضل تبزل مجهود معه لغاية كانك واقف لما تعطش - 00:27:51

او تتكلم معه لما تعطش او من الجبل انت تقف له كالجبل. يعني انت هتفني عمرك وهتتععب وهتتعطش وهتقف كل ايه ده عشان شخص مستغني لأ مش دي المعايير اللي ربنا يريدها. ده شخص يستغنى فانت بتديه على قدر استغنائه - 00:28:11
لكن لما يتعارض المستغني مع المقبل لابد ان تختار المقبل وده معيار شرع ذكرته السورة بوضوح عشان ما حدش يجي يقول لا اصل لو المستغني آآ تبقي وده مش تبقي انا اختار ابداء. دي معايير شرعية تسأل عنها يوم القيامة. آآ الدعاة علمهم الله عز وجل - 00:28:28

جل من فضله لا علم لنا الا ما علمتنا. هم مش احرار يعلموا مين؟ هم مش احرار يضحكوا في وش مين؟ ويكشروا في وش مين؟ الداعية سيسأل زي ما قلنا ربنا قال - 00:28:48

انت قلت للناس الداعية سيسأل عن هذه عن كلامه عن خطواته عن حركاته سيسأل عن هذا فلا بد ان تكون له اجابة. لماذا فعل هذا؟ ولماذا لم يفعل هذا؟ لماذا فعل ذلك؟ ولماذا لم يفعل ذلك؟ فربنا بيقول له فانت له تصدى - 00:28:58
وبعدين الكلمة بقى آآ ظننا في غالب الدعاء اللي بيعمل كده مش الحرص على المال. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم هنا الحرص على ايمان هؤلاء وان لا ولد هؤلاء في جهنم. طب بعض الدعاة اللي ممكن يفضل الغني المعرض عن الفقير المقبل. المقبل يا جماعة هنا بعض الناس يقول لك ايه - 00:29:18

يبقى نطلع بقاعدة هنا ان الفقير دايمًا مقدم على الغني. القضية هنا مش قضية غني وفقير. القضية هنا قضية اقبال واعراض بعض المفسرين قال استغنى اي بالمال. لا القضية هنا مش ان دايمًا القرآن بيقول لك لابد ان تفضل الفقير على الغني. طب افرض غني مقبل وفقير معرض - 00:29:37

انا اقصر المقبل. ولو عند التعارض انت بتختار المقبل. ربنا هنا قال استغنى جاب عكسها ما قالش فقير. يعني اما نيحي نشوف السورة بتقول ايه اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى. واما ما قالش واما الفقير. قال واما من جاءك. يبقى جاءك دي عكس استغنى. يبقى استغنى ده اداك زهره - 00:29:55

ومشي فلعلك باخع نفسك على ايه؟ هم مش موجودين. على اثارهم هم مشيوا طب انت هم مشيوا خلاص هم مش عايزين يسمعوا هتتععب نفسك عشانهم ليه؟ اهتم بالمقبل. باللي جاي طالب حتى لو انت معتقد ده طبعا بالنسبة للداعية مش بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:15

معتقد طب ده هيعمل لي ايه؟ المعرض الغني ده لو التزم او لو اسلم ده ممكن يفتح ويصرف فلوس انما الفقير اللي جاي ده هيعمل ايه؟ فربنا يقول لك وما يدريك - 00:30:31

فربنا هنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم اما من استغنى فانت له تصدق كلمة بقى آآ زي ما بنقول زنا في غالب الدعاء ان شاء الله ان هو غرضه نشر الدين وانه يبقى آآ يعني - 00:30:41

في قلبه محروق ان ده ما يسلمش او قلبه محروق ان ده ما يلتزمش فربنا بيشيل الحرش ده لان احيانا ان الانسان يكلف بما لا امر شديد عليه فربنا بيقول له - [00:30:51](#)

وما عليك انت مش هتتحاسب على ده. وما عليك الا الكلمة دي ممكن بالنسبة للدعاية تعمل له توازن نفسي رهيب. يعني ده احد الادعية اللي بيدعيها المؤمنون ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. فانت احيانا الدعاية يحمل هو بقى اللي بيحمل نفسه ما لا طاقة له به. يحمل - [00:31:03](#)

نفسه ان هو ملزم ان الشباب كله يلتزم. يحمل نفسه ان كل الناس دي لازم تخش في دين ربنا. فيبقى متوتر نفسيا ويضطر انه يتخلى عن اشياء من الثوابت ويضطر - [00:31:25](#)

كن بيدل ويغير. طب انت اصلا ربنا ما امركش بكده. يعني انت ربنا ما قللكش تعمل كده ليه تحمل نفسك ما لا تطبيق؟ فالكلمة دي تعمل توازن. ربنا بيقول لك انا ما فرضتش - [00:31:35](#)

عليك كده وما عليك الا يزكى. امال اعمال ايه يا رب؟ اعمال ايه طيب؟ واما من جاءك يسعى. هو ده اللي تلتفت له. واما من جاءك هو اللي جاي برجليه جاءك. وبعدين مش جاي بس ده جاي يسعى. ده جاي بازل مجهود. كيف تفضل من استغنى عن - [00:31:45](#)

فمن جاءك يسعى واما من شف المعايير الربانية بقى اللي بتوضح الامور مش قضية غني وفقير. واما من جاءك يسعى جميلة قوي كلمة وهو يخشى. قيل يخشى الله. وقيل يخشى ان تعرض عنه وقيل. طب لو احنا خدنا القول بتاعي انه يخشى الله. طب ازاى هو جاي للنبي صلى الله عليه وسلم ويخشى الله؟ دي عاملة بالزبط - [00:32:05](#)

لقول الله عز وجل وتشوف ده فقه الصحابة بقى. انه كان بيرتبط بالنبي صلى الله عليه وسلم لكن قلبه معلق بالله ربنا بيقول ايه؟ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي اليك وتشتكي الى الله. يعني هي بتكلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:25](#)

لكن الشكوى في الحقيقة الى الله. قلبها متعلق قلبها متعلق بالله. مش حتى مش بالرسول صلى الله عليه وسلم تجادل في زوجها كالمتوقع متوقع وتشتكي اليك والله يسمع لكن ربنا بيقول ايه تجادل بزوجها وتشتكي الى الله برضو ده جاي للنبي - [00:32:42](#) صلى الله عليه وسلم. لكن عارف ان الهداية بيد الله عز وجل. وعارف ان ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت. هو جاي وعارف ان الهداية بيد الله - [00:33:01](#)

هو مأمور ان يذهب للنبي صلى الله عليه وسلم. فهو عمل اللي ربنا قال له عليه. وده لازم يبقى في شعور اي آ مدعو او اي شخص طالب الهداية ورايح لعالم او رايح لداعية - [00:33:11](#)

او رايح لشخص يعلم ان عنده خير ما يبقاش قلبه متعلق به ابدًا. لازم يعرف وهو رايح للعالم يا عبادي كلكم ضال. حتى العالم الا من هديته. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته. لازم يعرف ان قلبه يتعلق بالله مش بالشخص. واللي هيروح لعالم او لداعية وقلبه يتعلق به قد يحرم. بسبب ذلك ان قلبه مش - [00:33:21](#)

علق بالله سبحانه وتعالى. لابد ان تتعلق القلوب بالله سبحانه وتعالى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى. فانت انت يعني الفعل ده ما كان ينبغي ان ان آ ان يصدر منك انت فانت عنه تلهي او معناها فانت عنه تلاها اي اذ - [00:33:41](#)

تلهيت انت عنه فمن سيكون له؟ لو الدعاة انشغلوا عن المقبلين بالمعرضين. من سيعلم المقبلين؟ من سيعلمهم امر دينهم من؟ من سيزكيهم؟ من سيتلو عليهم الايات؟ من يعلمهم الكتاب والحكمة؟ اذا انشغل الدعاء عن المقبلين. وانشغلوا بالمعرضين - [00:34:00](#) اذا انشغل الدعاء لما ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم فان استطعت ان تبغني نفقا في الارض او سلما في السماء. هم عمالين يطلبوا ايات وايات وايات. طيب لو انت انشغلت - [00:34:19](#)

بنفق الارض وسلم السماء ماذا اذا انشغل الدعاء بنفق الارض وسلم السماء؟ لو الدعاء عادوا ينشغلوا يعملوا حركات عشان المعرضين وساب المقبلين من سيعلم المقبلين فانت عنه عن ده بيسموه حرف التجاوز. يعني انت بعيد عنه وسايه ليه؟ والكلمة بقى العجيبة قوي في السورة اللي المفسرين حتى وقفوا قدامها - [00:34:30](#)

حرج وهم بيفسروها كلمة تلهي. تخيل! الله عز وجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انت عنه تلهي يعني كأن الداعية لو فعل حاجة

ليست من الاولويات وترك الاولى له في الدعوة يخاطب بلفظ تلهي. وكأن الانشغال بالمعرض وترك المقبل - 00:34:56
ربنا سماه تلهي فليحذر الداعية وليحذر طالب العلم. احيانا طالب العلم ينشغل انه يتعلم اشياء الواقع مش محتاجها. والواقع محتاج
اشياء معينة انه يتعلمها نوع من انواع التلهي. الداعية ينشغل بامور ليست في واقعه. ده نوع من انواع التلاهي. لابد ان يحذر
الداعية. وان يحذر العامل لدين الله. وان يحذر - 00:35:16

الفقه اللي عايز يصرف الفلوس مش القضية انك تصرف فلوس وخلص لازم تعرف انت الفلوس دي بتتصرف في المكان الصح ولا لأ
اجعلتم سقاية الحج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر - 00:35:36
في سبيل الله لا يستوون عند الله. انك تعمل اعمال صالحة. في وقت الدين محتاج اعمال اخرى ده تلهي. يبقى اذا القضية مش انك
بتعمل اي خير وخلص. لا في معايير لضبط الاولويات بتاعتك. فقد يسمى فعلك لنصرة الدين في وقت من الاوقات. اذا اعرضت عن
ما هو اولى قد يسمى تلهي - 00:35:46

فانت عنه تلهي. وفيه نقطة هنا قد تكون صعبة بس انا هاقولها على عجلة. فعل تلاها ده بعض العلماء قال ده فعل بيسموه الافعال
المطاوعة. يعني ايه افعال الحي المتواعدة افعال المطاوعة ان الفعل ده - 00:36:06
بالرغم ان الفاعل هو اللي عمل الفعل. لكن الفعل ده ما حصلش لوحده. ده فيه فاعل اخر هو اللي خلى الفعل ده يحدث. فبنسمي ان
الفاعل ده طاوع الفاعل الاولاني. يعني ايه - 00:36:22

الكلام ده عشان افهم يعني لما يتخيل اجيب لكم مسال بسيط صغير لما يبجي ابنك الصغير يقول لك ايه؟ الحق يا بابا ده الكوباية
انكسرت انكسر انفعل ده صيغ من صيغ افعال المطاوعة. فانت هتقول له مين اللي كسرهما؟ يعني الكوباية ما اتكسرتش لوحدها. ده
اكيد الكوباية - 00:36:32

تطاوعت فاعل اخر بالرغم ان انكسر الكوب الكوب ده فاعل اعربوا لغة انكسر الكوب الكوب ده فاعل. لكن احنا بنقول الفعل ده فعل
مطاوع. يعني ايه فعل؟ يعني فيه فاعل اخر - 00:36:50

هو اللي خلى الفعل ده يحصل. فبنقول انكسر الكوب بالرغم من الكوب فاعل. لكن مين الفاعل الحقيقي؟ فتقول للولا انطق ما
تستهبلش. قل الحقيقة. مين اللي كسر الكوباية ما اتكسرتش لوحدها. فكذلك دي افعال مطاوعة. ان الفعل ده ما حصلش لوحده. زي اذ
انبعث اشقاها. وشرحنا ده هتلاقوه ان شاء الله في - 00:37:03

في خطبة في سورة الشمس. انبعث اشقاها هو ما قامش لوحده. ده هم اللي قعدوا يسخنوه عشان يقوم يقتل الناقة. فهو اتحرك.
فكلمة فمش معناه معناها ايه؟ ان اهل الباطل يحاولون ان يقوموا بالهاء العاملين لدين الله. يعني مش النبي صلى الله عليه وسلم هو
اللي كان عمل كده من نفسه؟ هو - 00:37:23

لا ده هم كانوا قاصدين يشغلوه عن الفقراء. هم قاصدين يشغلوه عن المعرضين. هم قاصدين يشغلوا الداعية. ودايما يعملوا كده ان
اهل يحاولوا يقوموا باصطناع اشياء وافعال تلهي الداعية. الداعية مسلا يبقى بيخوضوا معركة معينة بين الحق والباطل. يقوموا
يجيبوا له شبهات - 00:37:43

يخليه يتشغل بها. زي ما احنا شايفين دلوقتي آآ الشبهات آآ عذاب القبر والبخاري. وحاجات قتلت بحسا واترد عليها. انت ماشي في
قضية غيرك عنها ده نوع من انواع التلاهي. او يخترع لك قضية يشغلك بها. او يلقي عليك تهمة ويتهمك في عرضك. ويتهمك
باشياء معينة. هو كل ده عايز يلهيك - 00:38:03

فكذلك هم عايزين يلهوا هم عارفين ان حتى هؤلاء الفقراء لو تركوا وتعرضوا لكتاب الله عز وجل هيتغير احوالهم. لكن هم عايزين
يلهوك عن ده يعني هل كات مشكلة اغنياء قريش وجود الفقراء؟ هي دي كانت المشكلة الوحيدة في اسلامهم؟ يعني لو الفقراء كانوا
مشيوا كانوا هيسلموا. فعلا هي دي لكن لأ - 00:38:24

مش دي المشكلة ده هو عايزين يلهوا الداعية عن دعوته. فانت عنه تلاه. فربنا بيقول له كلا هذه الكلمة يعني الشديدة تقال اه للداعية
اللي بيقدم اشياء ليست هي من الاولويات؟ نعم. الداعية - 00:38:44

لابد ان يكون على حذر في خطواته وفي كلماته وان يزن افعاله بميزان شرعي. كلا انها تذكرة اي ان الوظيفة تذكرة او ان دعوة تذكرة او ان القرآن تذكرة ايا كان ان الدور بتاعك انت مذكر. انت مش مسئول عن ده او عن ده او عن ده وما عليك الا تذكر - [00:39:02](#) فوزيفتك حتى لا تنساها في مشاغل الحياة انها تذكرة. فمن شاء ذكره طيب هذه التذكرة وهذه الآيات موجودة فين؟ في صف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة. كرام بررة. هنا ربنا وصف الصحف بتلات صفات ووصف حاملي الصحف بتلف - [00:39:22](#) وصف الصحف بانها مكرمة مرفوعة مطهرة. ووصف حاملي الصحف بانهم سفرة كرام بررة. واحد دي الصحف بايديهم. الصحف دي قيل اه مع الملائكة وانه ممكن يبقى الوحي اللي مع الملاك. او الصحف اللي في ايدي الملائكة. اللي بيكتبوا فيها الاعمال. او الصحف دي على بعض الاقوال القرآن المصحف يعني - [00:39:45](#)

الايات لكتاب الله عز وجل اللي موجودة بايدي الصحابة. فكلمة سفرة كرام بررة اما ليقصد بها الملائكة او يقصد بها الصحابة. وكلمة الصحف اما يقصد بها الصحف اللي مع الملائكة. سواء اللي فيها الوحي او فيها الاعمال بالعباد. او آيات كتاب الله عز وجل - [00:40:13](#)

ايا كان هذه الصحف اللي هي التذكرة اللي هي الوحي. ربنا بيقول هذه الايات مكتوبة في صحف. لو قلنا ان الايات ابتداء نزلت ان دي الملائكة فذلك يقاس عليها العاملين لدين الله عز وجل من اهل الارض. فربنا وصف الصحف اللي هي آيات القرآن انها مكرمة - [00:40:31](#)

فلا بد الا آ يعني ان هي لازم تكرم. ما ما تنزلهاش. يعني ما يقاش مسلا في استخفاف بايات القرآن ما يحصلش مسلا ان هم يعملوا حاجة فانت مضطر انك انت تقول القرآن بطريقة معينة عشان تراضيههم لأ. القرآن يظل مكرم. ما تخليش ضغطهم عليك يخليك - [00:40:49](#)

يخليك تغير في طريقة عرضك للقرآن. انت مسلا عايز تغير في طريقة عرضك للقرآن. لأ. عشان تراضيههم. لابد ان تحافظ على مستوى التكريم الذي ارتضاه الله عز وجل آياته. مرفوعة. هم ما رضوش يطلعوا ما تنزلش - [00:41:09](#) ما تنزلش انت الايات. ما تحقرش انت من الايات. ما تغيرش انت في الايات. مكرمة مرفوعة مطهرة. التلات اوصاف تحس ان فيها رفعة. هو اللي ما رضاش يطلع انت انت مش معنى ما تنزلوش مش قصدي انك انت ما تنزلش الناس لكن لازم تنزل للناس. لكن لا تغير في الايات. لا تبدل في الايات. الايات ستظل - [00:41:25](#)

عزيزة عشان كده ربنا بيقول فمن شاء ذكر اللي عايز ويقبل ربنا مش هيمنعه. لكن لابد ان يقبل هو اللي ييجي. اما من جاك طيب حامل ايه بقى الصحف؟ ايدي سفرة كرام بررة. دي لازم الداعية يتحلى بها سفرة. يعني ايه سفرة؟ السفير ده - [00:41:45](#) من معناه الكشف. السفارة المكشوفة. وقيل ان التفسير جاية من كلمة السفر. ايا كان ده يعني كشف عن معاني الايات. فالسفرة اللي اكشفوا للناس عن معاني القرآن واللي بيوضح للناس عن معاني الدين. يبقى اول وصف وخذ بالك جت ان هي بايديهم بايديهم يعني تمكن صحف مكرمة مرفوعة مطاورة بايدي - [00:42:05](#)

بايدي يعني والباقي دي للملاصقة ان على طول حاملين لكتاب الله. لا يدعون الا بكتاب الله عز وجل. على طول هو حامل لكتاب الله يتحرك بكتاب الله عز وجل بين الناس. مش بيتحرك بكلامه لا اللي بينشره اهم حاجة بينشرها بين الناس كتاب الله عز وجل. بايدي سفرة. طيب هو معه القرآن بيتحرك الناس بيعمل ايه - [00:42:27](#)

يبين للناس معاني الوحي. دي سفرة. كرام كريم. مش بخيل. او كرام يعني لا يتدنس باخلاق الناس زي قول الله عز وجل كده. واذا مروا باللغو مروا كراما. اي لا يتدنس. لو في اخلاق سيئة ما بيتغيرش. ما بيخليش اخلاق الناس تؤثر على اخلاقه - [00:42:47](#) ما يقولش مسلا الناس عميتنا وحش انا هعاملهم وحش. هم ما بيقولوش ما بيقولوش سلام عليكم انا مش هقول له سلام عليكم. لما اه والد سيدنا ابراهيم قال له يا ان لم تنتهي - [00:43:07](#)

ارجومك واهجرني ما لي وهو عمال يقول له قبلها في سورة مريم اربع مرات يا ابتي يا ابتي يا ابتي وفي الاخر بيقول له هرميك بالطوب سيدنا ابراهيم ما قالوش - [00:43:17](#)

تصدق انا غلطان اكني انا عمال اقول لك يا ابت يا ابت وانت تقول لي ترمي له طوب انا ما غلطان انا لأ ما لوش كده. قال سلام عليك.
ده - [00:43:27](#)

الانسان الكريم الذي لا يتأثر باخلاق الناس. ولا يعني يتدنس ويتأثر باخلاقهم. وده احد معاني قول الله عز وجل في الداعية والثياب فبكى فطاهر لازم دايما ثيابك واخلاقك تظل وباطنك يظل طاهر. لا يتأثر ابدا باخلاق الناس. كرام بررة. البررة - [00:43:37](#)
تسع في فعل الخير للناس لذلك لما ربنا قال ان الابرار في سورة الانسان ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كفورا. قال بيعملوا ايه من افعالهم؟ ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. فده - [00:43:57](#)
في اعمال الخير حتى للاسير الكافر يطعمه. فاذا صفات الداعية انه بايديه القرآن لا يتحرك الا بالقرآن. رقم اثنين يوضح ويفسر ويسفر للناس عن معاني القرآن. سفرة او من لا يتأثر باخلاقهم ويكون كريم معهم ضرر ويتوسع في فعل الخيرات سواء في الطاعات او فعل الخير مع الناس. دي صفات الداعية اللي يتحرك بين الناس - [00:44:13](#)

ثم بعد ذلك ما عليه الا يزكى احد. خلاص انت هنا عملت اللي عليك. لو انت قصرت في الاشياء دي تحاسب عليها. لكن انت تحليت بهذه الاخلاق وخليت الصحف بيديك وبقيت من السفر الكرام البررة. وقيل لو قلنا وصف للملائكة حاملي آآ الوحي وده كذلك هيبقى وصف لحامل الوحي في الدنيا - [00:44:40](#)
لابد ان تتحلى بهذه الاخلاق. تحليت بهذه الاخلاق وانتشرت بين الناس. ما عليك الا يهزك احد. زي ما امنا خديجة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ما تخافش. كلا والله - [00:45:00](#)

والله لا يخزيك الله ابدا. طالما بتحافظ على الصفات دي انت ما تخافش استمر واثبت ولو يجتمع عليك اهل الارض بايدي سفرة كرام بررة. ثم بعد كل الوصف ده قربنا بيقول ان هيظل ناس معرضة مهما عملت والله لو انت بقيت بايديك الصحف وسفراء هيظل في -
[00:45:10](#)

في ناس معرضة قربنا بيقول قتل الانسان ما اكفره. في ناس بالرغم من كل هذا ستحافظ على الاعراض والعياذ بالله. ولن تقبل ان تتذكر قربنا بيقول قتل الانسان ما اكفره. ما اكفر فيها معنيين. اي ما اشد كفرا ما تعجب او ما استفهامية. ما الذي يجعله يكفر؟ ايه -
[00:45:31](#)

اللي مخليه يكفر زعلان من ايه؟ مش مش مقتنع بايه؟ او تعجب. ابعد كل هذا يكفر ما اشد كفرا. قتل الانسان ما اكثرهم؟ طبعا قتل قالوا بعد لعن طب وليه قتل مش لعن؟ بعض العلماء حاول يفسر فجمع كلمة قتل في القرآن لقاها جت في اربع مواضع - [00:45:51](#)
في الزريات وفي المدرس وآآ في عبسة وفي البروج وحاول يجمع ايه المعنى المشترك وقال قتل دي اللعنة الدائمة مش اي لعنة ان كان ده جهد لبعض العلماء. قتل الانسان ما اكثره. طب المعرض ده - [00:46:11](#)

من اي شيء خلق؟ معرض على ايه؟ متكبر على ايه؟ بيذكره باصله. من اي شيء خلق؟ من نطفة خلقه فقدره يعني ربنا بقى هنا بيقول للانسان جاب له قصة من الاول. انت معرض على ايه - [00:46:26](#)

انت ايه اللي مخليك معرض؟ خدوا بالكم يا جماعة. تذكير ربنا سبحانه وتعالى بالنعم على الانسان كل سورة لها آآ وجهة بتأثر عليها وبتركز عليها. هنجد هنا التركيز على قدرة الله المطلقة آآ على الانسان وان الانسان لا يخرج عن - [00:46:42](#)
اوعي ان الانسان لا يخرج عن قدرة الله. يعني مدى قهر الله عز وجل للانسان ده بالنسبة للصفات الاولانية لغاية اه كلا لما يقضي معمر. وبعد كده النعم الثانية فلينظر الانسان الى طعامه ده نوع اخر من النعم. يبقى تذكير قدرة الله - [00:47:02](#)

على الانسان وان الانسان لا يستطيع ان يخرج خارج هذه القدرة مهما اوتي من قوة لان يخرج خارج هذه القدرة ونوع ثاني من النعم من اول فلينظر الانسان انسان الى طعام. النوع الثاني من النعم بيركز على حاجتين. على التنوع والكثرة. انا صببنا الماء صبا الكثرة. والتنوع - [00:47:21](#)

حبا وقضبا وعنبا ونخلة وزيتون يعني تنوع وحدائق وغلبة وفاكهة واب. يبقى النعم الثانية فيها حاجتين والكسرة والتذكير بالاولانية القدرة المطلقة التي لا يستطيع الانسان ان يخرج عنها. وكأن هذه الايات تحاصر الانسان المعرض. وكأن - [00:47:41](#)

هذه الآيات لابد ان يستعملها الداعية مع الانسان المعرض. يبقى الانسان المعرض له خطاب. والانسان المقبل له خطاب. والانسان المتحير له خطاب الانسان المستضعف له خطاب والانسان المستكبر له خطاب. ده الانسان المعرض اللي مش عايز يسمع - [00:48:01](#) في اول الصورة هو مستغني وده سر هيجي لنا وده سر تسمية يوم القيامة هنا باسم الصاخ. احنا اتكلمنا عن اسم الطامة لاسم الطامة ويجي ليه اسم الغاشية ييجي هناك. هنا اسم الصاخة التي تصم الاذان لانه ما كانش عايز يسمع. فهتيجي حاجة هتخليه يسمع غصب عنه - [00:48:19](#)

طيب هنا نتكلم معه ازاى؟ تذكره ان انت هتروح من ربنا فين؟ ربنا جابك من نطفة خلقك من نطفة فقدره يعني ايه قدر ربنا قدر كل حاجة فيك ربنا قدر طولك وشكلك وعرضك ولون عنيك وعمرك وطريقة - [00:48:39](#)

والقلب لغاية امتى والنفس كل ده ربنا اللي قدره. انت لم تفعل شيئا. شف ان انت بتحاصر الانسان انت بتنكر ايه؟ ده انت كل حاجة ربنا اللي عملها فيك بتنكر ايه؟ ده انت انت ما تقدرش تختار لون شعرك. انت ما تقدرش تختار شكلك. انت ما تقدرش انت ما تقدرش. انت ما تقدرش تختار - [00:48:59](#)

ده حتى شوف الكلمة ثم السبيل يسرها. انت ما تعرفش تنزل من بطن امك. لولا ان ربنا استبدلها الصلاة قيل ما خروج الانسان ما السبيل ما خروج الانسان من الرحم - [00:49:19](#)

لولا ان ربنا يسر ما كتش نزلت ده اختيار الامام الطبري وقيل السبيل يسره يعني طريق الهداية او طريق الضلال وملء الابن كسير. لكن لو قلنا السياق يعني حتى انت كنت نطفة. ربنا خلاك بني ادم - [00:49:32](#)

كيف تحولت النطفة لبني ادم؟ ومن الذي قدر هذه الاشياء ربنا؟ انت ما عملتش حاجة. كيف خرجت من بطن امك؟ ربنا انت ما عملتش حاجة. انت انت ما اخترتش امتى تنسى - [00:49:49](#)

ولا تعرف تنزل وحدك. ثم السبيل يسره. وربنا هيختار امتى تموت؟ انت لا تتحكم في ميعاد موتك. انت لا تستطيع ان تفعل ذلك ثم امامته فاقبر ربنا خلاك تبقى تحت الارض. قيل ده تكرمة وقيل ده مش بس تكرمة ده قهر للانسان. ربنا - [00:49:59](#)

خلاك تتحت تحت الارض. ثم امامته فاقبره. كان متوقع سياق الايات ربنا يقول ايه؟ ثم السبيل يسره ثم امامته فاقبره ثم انشره يعني بيعسه لأ تيجي كلمة ثم ايه اذا شاء ليه كلمة زوما اذا شاء كأن ربنا بيقول لك انا هسيبك ميت لغاية لما اشاء انك تبعث فربنا بيعثك في الوقت الذي يشاء. طب انت بتعمل ايه - [00:50:21](#)

ربنا اللي جابك من النطفة. وربنا اللي قدر من وسط ملايين الحيوانات المنوية ان الحيوان المنوي ده هو اللي يوصل. وربنا اللي قدر المواصفات وربنا اللي قدر البويضة وربنا اللي قدر الزمان والمكان والشكل والسبيل النزول وميعاد حياتك وميعاد موتك. تقبر ثم يتركك الى ان يشاء الله ثم - [00:50:46](#)

طب انت بعد كذا لما يقضي ما امرك. بعد كل ده انت لسة مش عايز تنفذ اوامره كلمة كذا لما يقضي ما امره قيم اي لما يقضي الانسان اللي هنا الفاعل للانسان. كذا لما يقضي الانسان ما امره الله به. يعني لسة ما عملش الطاعات الواجبة عليه. يعني بعد - [00:51:06](#)

ذكر هذه النعم اللي فاتت انت ما عملتش الواجب عليك تجاه شكر هذه النعم. انت واجب عليك شكر نعم معينة. انت ما عملتوش. كذا لما يقضي وقيل كذا لما يقضي - [00:51:26](#)

امره يعني لسه الله عز وجل لم يشأ ان يبعثه الان ويتركه الان يعيش في الدنيا. كذا لما وده اختيار الامام الكثير للقول الثاني. كذا لما يقضي ما امره طيب - [00:51:36](#)

فلينظر الانسان الى طعامه. ايه علاقة الايات دي باللي قبلها في ناس قالوا اذا اراد الانسان ان يقضي ما عليه من شكر نعمة الله عز وجل فعليه ان ينظر الى نعم الله عز وجل فلينظر - [00:51:48](#)

الانسان الى طعام. يبقى ربطها باللي قبلها. قال كذا لما يقضي ما امره. اي لم يفعل الانسان ما امره الله عز وجل به من الشكر اذا اراد الانسان ان يشكر الله حق شكره فليفعل ماذا؟ فلينظر اي تدبرا فلينظر الانسان الى طعامه - [00:52:01](#)

خلاص وقيل اذا اراد ان يعظم الله حق قدره فلينظر الانسان فليتأمل في آيات الله. هنجد هنا الصورة جابت النظر في حاجتين. النظر

في آيات الله آ القرآن المتلوة اللي هي الصحف المطهرة والنظر في الكون آيات الله الكونية المرئية يبقى النظر في آيات الله المقروءة
00:52:20 -

والنظر في آيات الله المنظورة. الكون المنظور وكتاب الله عز وجل القرآن. الكون والقرآن. اللي عايز يعني يفعل ما امره الله عز وجل
عز وجل عليه ما امره الله عز وجل به فلينظر في القرآن فلينظر في الكون. فلينظر الانسان الى طعامه ان العظمة وعشان -

00:52:40

الوقت بقى انا صببنا الماء صبا. الكثرة ثم شققنا الارض شقا. يعني هذه النبتة لما طلعت مش هي اللي شقت الارض النبتة ضعيفة
منظر النبتة الخضراء الصغيرة وهي بتشق الطين وتطلع ربنا يقول لك انا اللي شقت لها ده مش ده مش هي اللي عملته - 00:53:00
ان صوبنا الماء صبا ثم شققنا نسب الله عز وجل الشق اليه ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبة مین اللي دخل جوة حبة الحب حبة
وعنبا وقضبة وزيتونا ونخلا وحدائق غلبة متكاملة متكثفة. مین اللي عمل لك الجنات؟ مین اللي عمل لك كل ده؟ وحدائق غلبة -

00:53:19

وفاكهة وابا ومش لك انت لوحده متاعا لكم ولانعامكم. مین اللي عمل لك كل النعم دي؟ قلنا هنا النعم بتميز بالكثرة والتنوع فاذا
جاءت الصاخة. طالما هو مش راضي ييجي بقى اما من جاءك يسعى هو ما راضاش ييجي. تاني المستغني. طيب انت مش هتيجي
الصخة هي اللي هتيجي بقى - 00:53:39

اذا جاءت الصخرة. قلنا ليه اختيار الصخ هنا؟ لان هو ما كانش عايز يسمع. كان رافض يسمع. فها ربنا يقول له هتسمع غصب عنك
بقى الصخة يوم القيامة فاذا جاءت الصخة. هناك كان يهرب من النبي صلى الله عليه وسلم مش عايز يسمع. هيجي يوم القيامة
يهرب من قرايبه. هناك كان هربان من النبي صلى الله عليه وسلم مستغني بايه؟ مستغني - 00:53:59

بعشيرته هناك هيهرب من هذه العشيرة. يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبتة وبنيه. في هنا سؤالين السؤال الاول ليه ايه
الترتيب ده؟ ليه بدأ بالاخ وبعدين الام والاب وبعدين الزوجة والبنات؟ في حين في سورة المعارج جه ترتيب عكسي. يعني هنا بدأ من
الابعد للاقرب - 00:54:19

اخ اقرب منه الاب والام اقرب منه الزوجة. اقرب حاجة للشخص الاولاد. ده اللي بيحصل بعد الايه؟ الزواج. الترتيب ده. يعني بيبقى
اخوك وبعدين الام والاب وبعدين الزوجة وبعدين اقرب حاجة لك الاولاد. بدأ من الابعد للاقرب. نيجي في سورة المعارج العكس يود
المجرم لو يفتدي - 00:54:39

من عذاب يومئذ بنيه. وصاحبتة واخيه وفصيلته التي تؤويه. ومن في الارض جميعا بدأ من الاقرب للابعد. ليه هنا بدأ بالابعد. هنا هو
كانه عايز يهرب. هو هنا عايز يهرب من اي حد من اي علاقات. فبيبدأ بالعلاقة الابعد - 00:54:59

ادي يكسرها لان لسه في فرصة هو هنا فرصة الهرب. هناك صورة المعارج فرصة الافتداء. يعني ايه؟ يعني تخيل واحد بيترمى في
جهنم خلاص بيقع عايز يجيب اقرب حاجة جنبه في ايده ياخذها يرميها وينجو. فبيجيب ائمن حاجة. بمعنى لو واحد - 00:55:19
بيغرق وقالوا له ايه؟ ادفع فلوس واحنا ننقذك. هيمد ايده على اغلى حاجة في سروته ويدفعها هيمد ايده على اغلى حاجة دلوقتي.
طب خدوا ده ونجوني. انما ده لسه بهرب. فبيبدأ يهرب من اخوه - 00:55:37

يلاقي ابوه يبدأ يهرب من ابوه وامه. يلاقي زوجته وهما الزوجة اتسمت صاحبة. لانه العلاقة بينهم كويسة. وبالرغم من كده هيهرب
منها. وبيبدأ يهرب من زوجته. حتى اولاده بقى يهرب منهم. هناك بيمد ايده على اقرب حاجة عايز ينجو. فيمد ايده على اغلى حاجة
يعتقد انه هينجو لما يقدم اغلى حاجة. فيقدم الاولاد. ولسه ما فيش فايذة - 00:55:51

يقدم الاخ ما فيش فايذة. يقدم ومن لطف التعبير هناك ما جابش الاب والام كأن يعني حتى مراعاة الادب مع الوالدين حتى هناك في
الابتداء هنا الفرار ماشي انت هتسيبهم. لكن هناك انت هترميهم في جهنم. فربنا قال يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ -

00:56:11

اذا بنيه وصاحبتة واخيه وفصيلته ما ذكرش لفظ الاب والام. لدرجة ان هناك لو خلص سروته كلها وما عدش غير العالم ارم العالم

العالم كله في النار بسننحو مش مشكلة. يتقال له نرمي الدنيا كلها في النار. وانت تنج؟ يقول لك اه مش مشكلة. لكن هنا هو لسه بيفر. وبعدين هنا ما قالش يفر من - [00:56:27](#)

اخ والاب والام قال يفر من اخيه. ده ربنا بيزكره بالعلاقة بتاعته. اخوك انت هتهرب منه؟ اه هتهرب منه. وامك وابوك هتهرب منهم اهرب منهم زوجتك التي صاحبك في المشاكل تهرب منها؟ اهرب منها. اولادك اللي قطعة منك تهرب من اللي قطعة منك؟ اهرب منهم - [00:56:47](#)

شف اللي كان بيهرب من الموعدة والنصيحة دلوقتي يهرب من اولاده. وصاحبته وبنيه. ليه يهرب منهم؟ لكل امرئ منهم يومئذ شأن ايه خد بالك من كلمة يغنيه وكلمة استغنى في الاول. في الدنيا كان مستغني كان مشغول بالفلوس والاولاد. هناك مشغول - [00:57:06](#)

قل في الاخرة عن الفلوس والاولاد. هناك واذا العشار عطلت هناك يوم يفر المرء من اخيه. في الدنيا كان مشغول بالاولاد والاموال عن الدين. هناك مشغول بشأنه الخاص عن الاموال والاولاد. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. في الاخر بينقسم الناس الى فريقين. وجوه - [00:57:26](#)

يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة. دول الدعاء الى الله. دول العاملين لدين الله عز وجل. اللي بيسفروا للناس بالاصرار ده جاي من الصبح والانارة والاضاءة وده احد معاني السفر انه بيضيه للناس. فكذلك مسفرة زي ما كان بينور للناس طريقهم في الدنيا يبجي يوم القيامة وشه منور ينور للناس - [00:57:46](#)

اسفر ضاحكة زي ما كان بيضحك للناس ويستبشر بهم ويدعوهم الى الله عز وجل كذلك يكون ضاحك. زي ما ادخل السرور على الناس في الدنيا ان هو علمهم دين ربنا كذلك يكون ضاحك يوم القيامة. مسفرة. ضاحك مستبشرا. زي ما كان بيدخل البشرى على الناس في الدنيا ويبشرهم - [00:58:06](#)

بالجنة اللي العاملين اللي بيسلموا ويدخلوا في دين الله عز وجل. كذلك هو يستبشر مسفرة ضاحكة مستبشرة مسفرة بيئة ضاحكة مستبشرة. مستبشر باللي هيشوفه من النعيم. يضحك لما رأى من نعيم الله عز وجل. ولسه مستبشر لما سيحدث من عين. الصنف الثاني ووجوه - [00:58:26](#)

يومئذ والعياذ بالله عليها غبرة. الغبرة التراب. ترهقها قطرة. القطرة السواد. يبقى عليها تراب وش واسود اجتمع عليه حاجتين. التراب والسواد. ختمت السورة اولك هم الياه؟ الكفرة دي مع الغبار. الفجرة مع السواد. وكأن - [00:58:46](#)

الغبار والسواد دي الحواجز اللي وضعها بينه وبين الدين الغبار الكفر والسواد دي المعاصي دي الحاجات اللي وضعها بينه وبين دين ربنا. فهتظل برضو تيجي على وجه على وجه والعياذ بالله يوم القيامة - [00:59:06](#)

فالغبرة ده الكفر ده التراب اللي منعه الكفر ده الكافر يعني الزرع يعني اللي بيحبيب البزرة. ويكفرها في الارض يعني يغطيها. يحط تراب ويغطيها فن آآ تدفن في الارض. فكذلك الكافر هو اللي حط التراب على فطرته. وعلى سمعه مش عايز يسمع وعلى بصره. وما اكتفاش بكده - [00:59:22](#)

ده فجر في المعاصي. فكل معصية تخلي وشه اسود اكثر. كل معصية تخلي وشه اسود اكثر. فجمع بين الكفر والفجور كذلك يجتمع على وجهه التراب والسواد. فكما جمع بين الكفر والفجور يجتمع على وجه الغبار والسواد. فانتتهت السورة الى فريقين - [00:59:44](#) فريق الدعاة العاملين اللي بيدخلوا على الناس البشرى اللي بينوروا للناس طريقهم آآ اللي في وسط الغبار والسواد اللي موجود في وسط الكفر والمعاصي اللي منتشرة هو لسه بيجاهد عشان ينشر دين ربنا بين الناس. فيه ناس وجوهها مسفرة ضاحكة مستبشرة. بالرغم ان فيه ناس والعياذ بالله - [01:00:04](#)

هتيجي استجابات لهؤلاء فتأتي يوم القيامة عليها غبرة ترهقها قطرة. اولك هم الكفرة الفجر. اذا احبتي في الله هذه السورة اه سورة مهمة جدا للدعاء للعاملين لدين الله. فصلت بين النبا والنازعات - [01:00:24](#)

تكوير والانفطار هنجد ان صورتين اتكلموا عن يوم القيامة وآآ الموت وسورة آآ مهمة للداعية في صورتين عن يوم القيامة التكوين

والانفطار وبعدين سورة مهمة عن المعاملات. سورة المطففين. فتجد صور يوم القيامة وصور تعلمك تتعامل ازاي - 01:00:41
ودي صورة مهمة جدا للدعاة حتى لا ينحرفوا في طريقهم. نسأل الله عز وجل ان يستعملنا وان يثبتنا. اقول قولي هذا واستغفر الله
لي ولكم. وجزاكم الله خيرا - 01:01:01